الشريف فما بالك بذريته الذين هم بضعة منه وروى في قوله
تعالى وكان ابوهما صالحا انه كان بينهم وبين الاب الذي حفظ
فيه سبعة وتسعة آباء ومن ثم قال جعفر الصادق احفظوا فينا
ما حفظ العبد الصالح في اليتيمين وما انتقد ذرية محمد صلى الله
عليه وسلم محب لمحمد صلى الله عليه وسلم **الرابع** ما اشارت اليه الآية
الحث على صلتهم وادخال السرور عليهم اخرج الديلمي مرفوعا
من اراد التوسل وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم
القيامة فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم وورد
عن عمر من طرق انه قال للزبير انطلق بنا نعود الحسن بن علي
رضي الله عنهما فتبطا عليه فقال اما علمت ان عيادة بني هاشم
فريضة وزيارتهم نافلة اراد ان ذلك فيهم اكد منه في غيرهم
لا حقيقة الفريضة فهو على حد قوله صلى الله عليه وسلم
غسل الجمعة واجب واخرج الخطيب مرفوعا يقوم الرجل للرجل
الا بني هاشم فانهم لا يقومون لاحد. واخرج الطبراني مرفوعا
من اصطنع الى احد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافه بها في الدنيا
فعلي مكافاته غدا اذا القيتني زاد الثعلبي في روايته لكن
في سندها كذاب وحرمت الجنة على من ظلمني من اهل بيتي واذاني
في عترتي. وفي خبر ضعيف اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة
المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم
عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه. واخرج الملا
انه صلى الله عليه وسلم ارسل اباذر ينادي عليا فراى رجالا تحن

في

في بيته وليس معها احد فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
يا اباذر اما علمت ان لله ملايكة سياحين في الارض قد وكلوا
بعونة آل محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابو الشيخ من جملة حديث
طويل يا بها الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وذريته فلا تذهبن بكم الاباطيل **الخامس**
ما اشارت اليه الآية مزيد توقيرهم وتعظيمهم
والثنا عليهم ومن ثم كثر ذلك من السلف في حقهم اقتداء به
صلى الله عليه وسلم فانه كان يكرم بني هاشم كما مر ودرج على ذلك
الخلفا الراشدون فمن بعدهم اخرج البخاري في صحيحه
عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي. وفي رواية احب
الي من قرابتي وفي اخرى والله لان اصلكم احب الي من ان اصل
قرابتي لقرابتكم من رسول الله صلى الله ولعظم الذي جعله الله
له على كل مسلم وهذا قاله رضي الله تعالى عنه على سبيل الاعتذار
لفاطمة رضي الله عنها من منعه اياها ما طلبت منه من تركة
النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر الكلام على ذلك في الشبهة
ملبوسا واخرج ايضا عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في اهل بيته وصح عنه ايضا انه حمل الحسن على عنقه مع مزاحته
لعلي رضي الله تعالى عنهم بقوله وهو حامل له بابي شبيه بالنبي
ليس شبيها بعلي وعلي يضحك. ويوافقه قول انس كما في البخاري
عنه لم يكن احد شبها بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن لكنه قال ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)